

## قراءة طلاب الصف الثاني المتوسط الرسوم التوضيحية المتضمنة في كتاب العلوم في المملكة العربية السعودية

أ. عبدالرحمن بن علي العريني د. فهد بن سليمان الشايع

د. سعيد بن محمد الشمراني

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

[al3oraini@gmail.com](mailto:al3oraini@gmail.com)

**الملخص:** هدف هذا البحث إلى معرفة كيفية قراءة طلاب الصف الثاني المتوسط الرسوم التوضيحية في موضوع الطاقة (اختير ثلاثة رسوم توضيحية) في كتاب العلوم المطور حديثاً في المملكة العربية السعودية، والعوامل المرتبطة بتصميم الرسوم التوضيحية، والتي أعاقت الطلاب في قراءتهم تلك الرسوم قراءة صحيحة، وذلك بتطبيق أداة لقياس قراءة الطلاب الرسوم التوضيحية على عينة من الطلاب بلغت 251 طالباً، وإجراء المقابلة الشخصية مع عينة منهم بلغت 28 طالباً. وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها البحث: وجود ضعف في قراءة الطلاب الرسوم التوضيحية، إذ لم تتجاوز الإجابات الصحيحة عن الأسئلة المتعلقة بالرسوم التوضيحية الثلاثة نسبة 60% من مجموع الإجابات في الأسئلة الثمانية عشر ما عدا سؤالين اثنين فقط. وكان من أبرز العوامل التي أعاقت قراءة الطلاب الرسوم التوضيحية: ازدحام الرسوم التوضيحية، ووجود مشتتات تصرف انتباه الطلاب إلى أمور غير مقصودة من الرسم، ونقص في النصوص التوضيحية المصاحبة للرسم، كما لم توضع في الحسبان خلفيات الطلاب السابقة تجاه مدلولات الأشكال أو الألوان.

**الكلمات المفتاحية:** قراءة الرسوم التوضيحية- كتاب العلوم- موضوع الطاقة.

### مقدمة:

يحظى الكتاب المدرسي بأهمية كبيرة خاصة في الأنظمة التعليمية المركزية التي تفر مواد تعليمية محددة لكل مقرر دراسي، بحيث تلتزم بها المدارس ويدرسها المعلمون، ولكون كتاب الطالب أحد أهم هذه المواد التعليمية وموجهاً للطالب نفسه، ويتضمن عبارات ورموزاً وصوراً للتعبير عن الأفكار والحقائق والمفاهيم، فيتوقع من الطالب أن يقرأ الكتاب، ويفهم مدلولات ألفاظه ورموزه وصوره فهماً صحيحاً دون تدخل من المعلم؛ مما يعني جودة قراءة الطالب الكتاب.

ولقد زاد الاهتمام بالقراءة في العقود الخمسة الماضية، ومرت بمراحل متعددة متتالية، فقد تم تناولها من منظور علم اللغة، ثم عولجت من منظور علم نفس اللغة، ثم تم تناولها من